



مشروع جدول أعمال الموضح دورة الكومسيك الثانية والأربعون

(31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026)

مكتب تنسيق الكومسيك
أكتوبر 2026

النص الأصلي: باللغة الإنجليزية



مشروع جدول أعمال الموضح

دورة الكومسيك الثانية والأربعون

(31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026)

مكتب تنسيق الكومسيك

سبتمبر 2026

www.comcec.org

لمزيد من المعلومات: مكتب تنسيق
الكومسيك شارع نجاتي بيه
رقم: 100/أ 06570 يوجا تبه
أنقرة - تركيا

هاتف : +90 312 294 57 10
فاكس : +90 312 294 57 77
موقع الويب : www.comcec.org
الإيميل : comcec@comcec.org



**مشروع جدول الأعمال
دورة الكومسيك الثانية والأربعين
(31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026)**

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تقرير عن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال:
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل الآراء حول "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الثالثة والأربعين
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

مقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو توفير معلومات أساسية حول الوضع الحالي المتعلق بمجالات التعاون وبرامج الكومسيك ومشاريعها في دورتها الوزارية الثانية والأربعين المقرر انعقادها في الفترة من 31 أكتوبر - 03 نوفمبر 2026، في إسطنبول.

توفر الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من الـ 2 وإلى الـ 14 في مسودة جدول الأعمال. ونظرا لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ لم يتم إدراجها في الوثيقة.

سيتم تحميل التقارير والدراسات التي سيتم تقديمها تحت كل بند من بنود جدول الأعمال على موقع الكومسيك (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول أعمال المشروع

المادة 2 في جدول الأعمال تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تواصل الكومسيك جهودها بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك. توفر مجموعات العمل منصة منتظمة لخبراء البلدان الأعضاء، باعتبارها جزءاً من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، من أجل مناقشة السياسات والممارسات وتبادل الخبرات في كل مجال من مجالات التعاون لخلق فهم مشترك وسياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، باعتباره أداة لدعم السياسات، يمكّن البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل، وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشاريع ملموسة لتحقيق توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات.

وفي هذا الإطار، ومنذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، عقدت مجموعات العمل جولتيها السادسة والعشرين والسابعة والعشرين من الاجتماعات (الاجتماع الخامس والعشرون والسادس والعشرون لمجموعة عمل التعاون المالي)، وتناولت موضوعات مهمة في كل مجال من مجالات التعاون. والتفاصيل المتعلقة بجهود التعاون الخاصة بكل فريق عمل ستذكر تحت المادة ذات الصلة في جدول الأعمال.

وفي سياق المشاريع المنجزة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم تنفيذ 21 مشروعاً في عام 2025 في نطاق الدعوة الثانية عشر للمشاريع. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ 31 مشروعاً من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة هذا العام. سيتم إطلاق الدعوة الرابعة عشرة لتقديم المشاريع في 1 أكتوبر 2026.

علاوة على ذلك، وفي إطار برنامج الكومسيك للقدس، تم تنفيذ خمسة مشاريع في الفترة (2020-2022). تم إثراء نطاق البرنامج بأولويات موضوعية، بما في ذلك؛ قيادة الأعمال السياحية، وخلق فرص العمل وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ 21 مشروعاً خلال الفترة 2023-2025 في إطار برنامج القدس. بالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ 10 مشاريع هذا العام.

تماشياً مع القرارات ذات الصلة للدورة الحادية والأربعين للكومسيك، تم إطلاق برنامج الكومسيك لسوريا في عام 2026 بهدف المساهمة في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في الجمهورية العربية السورية. وفي إطار البرنامج، يجري تنفيذ 5 مشاريع مصممة خصيصاً لبناء القدرات هذا العام. جميع التفاصيل المتعلقة ببرامج دعم الكومسيك متاحة على موقع الكومسيك (programs.comcec.org).

فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لها أيضاً أهمية كبيرة في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك. تماشياً مع قرارات الكومسيك ذات الصلة، تنظم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فعاليات تتماشى مع الأهداف والنتائج المتوقعة من استراتيجية الكومسيك، وكذلك مع توصيات السياسات التي اعتمدتها دورات الكومسيك الوزارية.

وفي هذا السياق، رحبت الدورة الحادية والأربعون للجنة الكومسيك بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي قدم لمحة عامة عن الإنجازات الرئيسية في تنفيذ استراتيجية اللجنة، وأشادت بالدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لمساهماتها القيمة في تنفيذها، وطلبت من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية. كما رحبت الدورة بالنجاح في عقد اجتماعات مجموعات العمل التابعة للجنة الكومسيك في كل مجال من مجالات التعاون، وبالدراسات البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك لإثراء المناقشات في اجتماعات مجموعات العمل التابعة للجنة الكومسيك. كما أشادت الجلسة بجهود مجموعات العمل الرامية إلى تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها، ورحبت بالتوصيات السياسية التي قدمتها مجموعات العمل في اجتماعاتها.

فضلاً عن ذلك، وإشادةً بالنتائج القيمة للمشاريع التي مولتها الكومسيك منذ عام 2014؛ دعت الدورة الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد تمويل مشاريع الكومسيك على وجه الخصوص بهدف تحقيق توصيات السياسة الوزارية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريراً مرحلياً إلى الدورة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الكومسيك. وسينظر الاجتماع في التقرير المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لبحث الإجراءات اللازمة.

- تقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

قامت لجنة المتابعة التابعة للكومسيك في اجتماعها الثاني والأربعين الذي عقد في الفترة من 12 إلى 13 أيار / مايو 2026، بمراجعة تنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة على جدول أعمال اللجنة، وإعداد مسودة جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك، واقتراح مجموعة من التوصيات للدورة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مقرر لجنة المتابعة التابعة للكومسيك إحاطة للدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك بشأن توصيات اجتماع لجنة المتابعة.

المادة الـ 3 في جدول الأعمال تقرير عن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي

تماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للجنة التعاون الاقتصادي والإعلامي، مع التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: في ضوء برنامج العمل والمتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، يُطلب من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم مراجعة شاملة للبرنامج، بالإضافة إلى إحاطة الدورة بجهود الإعداد لبرنامج العمل اللاحق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحلي شامل حول تنفيذ منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل والاستعدادات للبرنامج اللاحق. سينظر الاجتماع في تقرير الأمانة العامة حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

المادة الـ 4 في جدول الأعمال

التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):

في ضوء القرار الصادر عن دورة الكومسيك الثانية عشرة، يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على إعداد تقرير سنوي حول التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وانعكاساتها على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمه إلى دورات الكومسيك.

يقدم التقرير الاقتصادي السنوي لمحة عامة عن التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى العديد من التوصيات المتعلقة بالسياسات للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كلفت دورة الكومسيك الحادية والأربعون مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك مواصلة تقديم تقاريره حول هذا الموضوع إلى دورات الكومسيك السنوية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز SESRIC تقريرًا سنويًا عن التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة وأثارها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ستتبادل الدول الأعضاء تجربتها في سياق التطورات الاقتصادية الأخيرة.

المادة الـ 5 في جدول الأعمال

التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

يعد توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي أحد أهم أهداف الكومسيك الاستراتيجية في المجال التجاري. في هذا الصدد، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك إن التجارة أحد مجالات التعاون الهامة للكومسيك.

وفقا للقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك، ركز فريق العمل المعني بالتجارة، في اجتماعه السادس والعشرين والسابع والعشرين، على موضوع "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، يتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل سورينام وفلسطين وبنغلاديش وجزر المالديف في المجال التجاري في عام 2026، وتستفيد 7 دول أعضاء من هذه المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين لفريق العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

وهناك أيضا بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية WTO، أنشطة تمويل التجارة، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIIC.

- نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي - TPS-OIC

ويعتبر نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي - TPS-OIC مشروع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. ويستند النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية، وقواعد المنشأ. وقد اكتمل الأساس القانوني لنظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011. وأصبح النظام يعمل بكامل طاقته اعتباراً من 1 يوليو 2022.

وفي هذا الإطار، ورحبت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكومسيك بتفعيل النظام، وطلبت من الدول المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت الدول الأعضاء، التي لم توقع أو تصادق بعد على نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

رحبت الجلسة بقرارات اجتماع اللجنة الثلاثية المفاوضة المنعقد في الفترة من 1-2 أكتوبر 2025 على مستوى كبير المفاوضين، ولا سيما قرارها، بهدف استكشاف إمكانيات توسيع اتفاقية الحماية المؤقتة لمنظمة التعاون الإسلامي، والشروع في مناقشات تمهيدية حول التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاقية الحماية المؤقتة، ومجالات التوسع المحتملة وأهدافها، والاعتبارات القانونية والمسائل المؤسسية.

وأعربت الجلسة عن تقديرها لجمهورية تركيا لتطوعها باستضافة الاجتماع القادم للجنة المفاوضات التجارية في الفترة من 3 إلى 4 فبراير 2026، ودعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي وقعت وصدقت على اتفاقية الإطار الخاصة بالأفضليات التجارية ومنظمة التعاون الإسلامي، إلى حضور هذا الاجتماع المهم، كما تدعو الدول الأعضاء الأخرى المهمة التي ليست أطرافاً في اتفاقية الإطار إلى المشاركة بصفة مراقبين. وفي هذا الصدد، استضافت جمهورية تركيا اجتماع لجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC TNC) بشأن المسائل المذكورة أعلاه يومي 3 و4 فبراير 2026.

وعلاوة على ذلك، عُقد اجتماع آخر للجنة المفاوضات التجارية، استضافته جمهورية تركيا، في 1 يوليو 2026 بشأن التحديات التي تواجه تنفيذ نظام التعريفات التفضيلية لمنظمة التعاون الإسلامي (PRETAS) والإطار الحالي لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC). ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة المفاوضات التجارية في 14 أكتوبر 2026، على أن تستضيفه جمهورية تركيا أيضاً.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: وبصفته الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية في منظمة التعاون الإسلامي. وسينظر الاجتماع في التطورات الأخيرة، ويقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

- المعارض التجارية الإسلامية

تنظم المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في إحدى البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتعزيز التجارة الداخلية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم المعارض الخاصة بالقطاعات أيضا على يد المركز الإسلامي لتنمية التجارة في البلدان الأعضاء ICDT.

أعربت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك والاجتماع الثاني والأربعون للجنة متابعة الكومسيك عن تقديرهما لتنظيم ورش العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض والمنتديات التي نظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومؤسسات الدول الشريكة في المجال التجاري، وطلبا من الدول الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) بالبيانات الإحصائية المتعلقة بالتجارة والاستثمارات واللوائح.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بقطاعات معينة.

- المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

دعت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC) والاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة لها، البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم مساعدتهما التقنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء.

دعت كل من دورة الكومسيك الحادي والأربعون واجتماع لجنة متابعة الكومسيك الثاني والأربعين، البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة، وذلك من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة.

- أنشطة تمويل التجارة

إن الوصول إلى تمويل بأسعار معقولة للتجارة هو أحد العوامل الحاسمة في المشاركة في التجارة الدولية لرجال الأعمال. يجري تمويل الأنشطة التجارية أساساً داخل جهاز التمويل التجاري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، وهي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC). وعلاوة على ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) كانت ولا زالت تقدم تأمين اعتمادات التصدير للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتنمية التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)، ولتعبئة الأموال من شركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في الدول الأعضاء.

علاوة على ذلك، طلبت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) إعداد تقرير تقييمي عن برنامج مركز الاستخبارات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين للكمسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي IsDB للتنمية بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر ائتمان الصادرات. ومن المتوقع أيضاً أن يقدم فريق البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) تقرير تقييمي عن برنامج مركز ذكاء الاعمال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الدورة.

- أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال تحقيق معايير متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

أشادت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكومسيك والاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة لها بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في مجالات التقييس وعلم القياس والاعتماد، فضلاً عن البنية التحتية للجودة وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، ودعت الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي (OIC) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) كمعايير وطنية لها بهدف المساهمة في مواءمة المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء.

وكذلك، دعت الدورة البلدان الأعضاء التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إلى اعتماد المعايير رسمياً بموجب المبادئ التوجيهية لاعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيطلع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطته المتعلقة بالتجارة.

المادة 6 في جدول الأعمال تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، بمثابة منصة لمؤسسات القطاع الخاص التابع للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص للتجارة والاستثمار. وإلى جانب اجتماعات القطاع الخاص، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD، العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

شجعت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكومسيك والاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة لها الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق غرفة التجارة والتنمية الإسلامية بهدف تبادل المعرفة، ومشاركة أفضل الممارسات، وتعزيز الشبكات التي تعزز قدرات القطاع الخاص وتدفع بالتجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي.

علاوة على ذلك، دعا الاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في قمة قادة الأعمال 57B+، والتي ستنظمها بانتظام على هامش الدورات الوزارية للجنة الكومسيك من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، والمقرر عقدها في الفترة من 31 أكتوبر - 1 نوفمبر 2026 في إسطنبول على هامش الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك بهدف تعزيز التعاون بين القطاع الخاص داخل منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD أن يبلغ الدورة بالتطورات الأخيرة بشأن اجتماعات القطاع الخاص.

- مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي

يعمل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول / تركيا. أقرت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكومسيك والاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة لها بالدور المهم لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة لغرفة التجارة والتنمية الإسلامية، في تسوية المنازعات، ودعت الدول الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: يتوقع أن يقوم كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD ومنظمة التعاون الإسلامي بإحاطة الدورة بالتطورات الأخيرة. وسيُنظر الاجتماع في الموضوع وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- تمويل تنمية القطاع الخاص

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD باعتبارها عضواً في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، على تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقديم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للبلدان الأعضاء، أثنت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك والاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة لها على المركز الإسلامي لتنمية القطاع الخاص ICD لجهوده في تعزيز تنمية القطاع الخاص ومساعدة التقدم الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص.

كما دعت الجلسة الدول الأعضاء في الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع قوية تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

الإجراء (الإجراء/ات) المطلوب: من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) الدورة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وبالنظر إلى الدور الحيوي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث الإنتاج والاستثمار والتوظيف والنمو الاقتصادي، يجري تنفيذ برنامج الكمسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدعم تدويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز قدراتها على التحول الرقمي، وتشجيع التواصل والتعاون فيما بينها. ولهذه الغاية، تم تنفيذ مشروعين من قبل تركيا وسورينام في عام 2025. أعربت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للكمسيك عن تقديرها للجهود المبذولة في إطار برنامج الكمسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعت الدول الأعضاء المهتمة والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي ستنفذ في إطار البرنامج خلال الفترة المقبلة.

وفي عام 2026، يجري تنفيذ ثلاثة مشاريع إضافية في إطار برنامج الكمسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل الأردن وباكستان ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESIC)، وتستفيد ثماني دول أعضاء من هذه المشاريع.

الإجراء (الإجراء/ات) المطلوب: من المتوقع أن يطلع مكتب تنسيق الكمسيك الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة ببرنامج الكمسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة.

المادة الـ 7 في جدول الأعمال

تعميق التعاون المالي

إن توسيع وتكثيف التعاون المالي أمر بالغ الأهمية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكمسيك، عُقد الاجتماعان الخامس والعشرون والسادس والعشرون لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في عام 2025، مع التركيز على موضوع "إمكانات التمويل الجماعي للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكمسيك، يتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل ماليزيا وغامبيا وأوغندا في عام 2026، وتستفيد ثماني دول أعضاء من هذه المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين الخامس والعشرين والسادس والعشرين لفريق العمل المعني بالتعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ أنشطة أخرى في مجال التعاون المالي في إطار منتدى التبادل في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى منظمي أسواق رأس المال في الكومسيك، ومنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك.

- منتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى التبادل للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتباره منصة خاصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق وتوسيع التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى حتى الآن تسعة عشر اجتماعاً، وقام بتطوير بعض المشاريع الهامة بما في ذلك مؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وبورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي. سيعقد الاجتماع العشرون للمنتدى يومي 7 و8 أكتوبر 2026. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.oicexchanges.org/>).

دعت الدورة الحادية والأربعون للجنة الكومسيك لدول الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق S&P OIC/COMCEC 50 Shariah International Fund، الذي يتضمن أسهماً من مؤشر OIC COMCEC 50 Shariah Index، الذي تم تطويره بتنسيق من منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

وعلاوة على ذلك، طلبت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل، بالتعاون مع البنوك المركزية للدول الأعضاء المهتمة.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ستقوم بورصة إسطنبول بوصفها الأمانة العامة للمنتدى كما هو متوقع أن تحيط الاجتماع علماً بالتطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المنتدى بالإضافة إلى مؤشر S&P OIC/COMCEC Shariah 50، وأن ترفع تقريراً حول التقدم في أعمال مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى مراقبي الأسواق المالية التابع للكومسيك

يعمل منتدى هيئات الكومسيك لتنظيم أسواق رأس المال CMR باعتباره منصة منتظمة تبذل الجهود من أجل التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين البلدان الأعضاء. وقد عقد المنتدى أربعة عشر اجتماعاً حتى الآن. من المقرر عقد المنتدى الخامس عشر للهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال التابع للكومسيك (CMR) في 6 أكتوبر 2026. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.comceccmr.org/>).

وإذ ترحب بمشاركة 14 بلداً عضواً في المنصة العقارية الإلكترونية التابعة للكومسيك (منصة GEFAS) في إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال، طلبت دورة الكومسيك الحادية والأربعون من أمانة المنتدى الإسراع في استكمال الأعمال القانونية والإدارية والفنية اللازمة لإنشاء منصة عقارية إلكترونية متكاملة. ودعت البلدان الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد إلى تحديد هيئاتها المخولة وإبلاغها إلى أمانة المنتدى، تعزيزاً للتنسيق.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بمساعي المنتدى. وسيناقش الاجتماع هذه المسألة ويتخذ الإجراءات اللازمة وفقاً لذلك.

- منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكموسيك

منذ تأسيسه، كان منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكموسيك يوفر منصة مهمة يشكل منصة منتظمة لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب تكثيف الجهود من أجل تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الإطار، انعقد الاجتماع الثامن لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكموسيك يومي 13 و 14 سبتمبر 2026 في إسطنبول، تركيا. والمعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://comceccentralbanks.org/>).

علاوة على ذلك، أشادت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكموسيك ببرامج التدريب وبناء القدرات، لا سيما فيما يتعلق بالخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والعملية الرقمية للبنوك المركزية، والسياسة النقدية، وسلسلة القيمة الحلال التي نظمتها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة، لا سيما فيما يتعلق بالنهوض بالتمويل الاجتماعي الإسلامي، لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: بصفتها أمانة المنتدى، من المتوقع أيضاً أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ الدورة على أنشطة المنتدى.

المادة 8 في جدول الأعمال تحسين النقل والاتصالات

تشكل شبكات النقل والاتصالات الفعالة والمرنة والشاملة إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تسهيل حركة الأفراد والسلع والخدمات والمعلومات. كما أن البنية التحتية للنقل المتكاملة والفعالة تساهم في زيادة الإنتاجية من خلال تقليل تكاليف الخدمات اللوجستية، وتوفير المخزون، والوصول إلى أسواق التوريد والعمالة الأكبر حجماً، فضلاً عن تقليل وقت السفر. ولذلك، فإن وجود نظام نقل فعال أمر بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي.

وفي هذا الصدد، خصصت مجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات التابعة للجنة الكموسيك اجتماعها السادس والعشرين والسابع والعشرين في عام 2025 لموضوع "تصميم أنظمة نقل متعددة الوسائط متكاملة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" بما يتماشى مع القرار ذي الصلة للدورة الحادية والأربعين للجنة الكموسيك.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشروع الكموسيك، نفذت الأردن مشروعاً بعنوان "تعزيز إطار تنظيمي مشترك لخدمات النقل عبر التطبيقات القائمة على أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": "بناء القدرات وتكامل البيانات من خلال مشروع تجريبي أردني" بالشراكة مع المملكة العربية السعودية وتركيا في عام 2026.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكموسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكموسيك، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 9 في جدول الأعمال تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة

تعد صناعة السياحة، التي تلعب دورًا حاسمًا في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدول، أحد مجالات التعاون المهمة للكموسيك. تماشيًا مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكموسيك، عقد فريق العمل المعني بالسياحة اجتماعه السادس والعشرين والسابع والعشرين في عام 2026 تحت شعار "آثار تغير المناخ واستراتيجيات التخفيف من أجل السياحة المستدامة لمنظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكموسيك، يتم تنفيذ 8 مشاريع من قبل بنغلاديش، وغامبيا، وإندونيسيا، وجزر المالديف، وأوغندا، وأوزبكستان، ومركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية، ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية في عام 2026، وستستفيد 15 دولة عضواً من هذه المشاريع.

عُقد المنتدى الثالث عشر للقطاع الخاص للسياحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/لجنة الكموسيك في 8 أكتوبر 2025.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكموسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين والمشاريع التي تم تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشاريع الكموسيك، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة الـ 10 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

تعتبر الزراعة أحد مجالات التعاون الهامة المحددة في استراتيجية الكموسيك. تماشيًا مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكموسيك، عُقد الاجتماعان السادس والعشرون والسابع والعشرون لفريق العمل المعني بالزراعة التابع للجنة الكموسيك في إطار تعزيز قطاع زراعي مرن في مواجهة تغير المناخ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكموسيك، يتم تنفيذ 7 مشاريع من قبل بنين وغامبيا وماليزيا والمغرب والنيجر وباكستان وأوغندا في عام 2026 في المجال الزراعي، وستستفيد 13 دولة عضواً من هذه المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكموسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين لفريق العمل المعني بالزراعة، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكموسيك، والتطورات الأخرى في مجال التعاون هذا.

المادة الـ 11 في جدول الأعمال التخفيف من حدة الفقر

لا يزال الفقر يشكل أحد التحديات الرئيسية على أجندة التنمية العالمية وسط ضغوط سياسية واجتماعية واقتصادية مستمرة على المستويين الإقليمي والعالمي. وقد أثرت حالات عدم اليقين والاضطرابات المستمرة تأثيراً سلبياً على جهود الحد من الفقر، مما أدى إلى تقييد التقدم وعرض الإنجازات السابقة للخطر.

تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك، عقدت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف عن حدة الفقر اجتماعها السادس والعشرين والسابع والعشرين في عام 2026 تحت شعار "منع عدم التوافق في المهارات في أسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في إطار تمويل مشروع الكومسيك، تم تنفيذ أربعة مشاريع في عام 2026 من قبل ماليزيا ونيجيريا وباكستان ومركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية، واستفادت 9 دول أعضاء في المجموع من هذه المشاريع.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك إحاطة للجلسة حول نتائج الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2007، يهدف الصندوق المساهمة في الحد من الفقر في الدول الأعضاء. مع مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والتي أطلقت في عام 2008، وهو البرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA). جنباً إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، ويهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

إذ أحاطت لجنة المتابعة الثانية والأربعون علماً بالمعلومات التي قدمها البنك الإسلامي للتنمية بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للمساعدة الإنمائية الثاني، ولا سيما عملية الانتقال الجارية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وتفعيل الصندوق الإسلامي الميسر، والتوقع باحتتام البرنامج الخاص للمساعدة الإنمائية الثاني بحلول نهاية عام 2026، وإذ تشير إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الحادية والأربعين للكومسيك، طلبت لجنة المتابعة الثانية والأربعون من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وكذلك تقرير التقييم الخاص بالبرنامج الخاص للمساعدة الإنمائية، إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وكذلك تقرير التقييم الخاص بالبرنامج الخاص للمساعدة الإنمائية، لإطلاع الدورة على تنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

- برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

ينفذ مركز SESRIC برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي OIC-VET منذ عام 2009، للمساهمة في تقديم التعليم والتدريب المهني عالي الجودة من قبل السلطات التعليمية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

إذ أعربت عن تقديرها لمركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية لجهوده في تنفيذ برنامج التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، ومسايعه المتواصلة في إعداد برنامج التعليم والتدريب التقني والمهني الجديد في إطار خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي 2035، دعت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة الكومسيك واللجنة الثانية والأربعون للمتابعة الدول الأعضاء إلى دعم تصميم وتنفيذ البرنامج الجديد، وطلبت من مركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية مواصلة جهوده في إعداد خارطة الطريق الجديدة، وتقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز إلى الدورات الوزارية للجنة الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة لضمان استمرار التنفيذ الناجح لبرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: ومن المتوقع أن يقدم المركز الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية معلومات إلى الجلسة حول آخر التطورات المتعلقة بإعداد برنامج التعليم والتدريب التقني والمهني الجديد في إطار خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2035، والأنشطة التدريبية الأخرى الجارية في نطاق التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي.

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تم اعتماد خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة SDGs لعام 2030 من قبل القمة الخاصة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، والتي تقدم جدول أعمال تنمية عالمية أكثر طموحاً وشمولاً.

وأشادت الدورة الوزارية الحادية والأربعون ولجنة المتابعة الثانية والأربعون بجهود مركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية في إعداد التقارير السنوية بانتظام حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى الدورات الوزارية للجنة الكومسيك بشكل منتظم، وطلبت من مركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية مواصلة تقديم التدريب الإحصائي وأنشطة بناء القدرات في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، مع التركيز بشكل خاص على رصد أهداف التنمية المستدامة، وذلك لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء.

علاوة على ذلك، طلبت الدورة الحادية والأربعون للجنة الكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة لتقديمها إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تقريره عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.

المادة الـ 12 في جدول الأعمال التعاون في التحول الرقمي

وتأكيداً على التوجهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية، تم إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء منتدى الكومسيك الرفيع المستوى للتحول الرقمي بهدف تعزيز التعاون التقني والتعاون بين الجهات المعنية المسؤولة عن التحول الرقمي في الدول الأعضاء بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتصميم البرامج والمشاريع المشتركة. وفي هذا السياق، تم إجراء العديد من الدورات التدريبية وأنشطة بناء القدرات ضمن إطار المنتدى.

ويسعى المنتدى أيضاً إلى تسهيل تطوير البرامج والمشاريع المشتركة في هذا المجال المواضيعي. وتماشياً مع هذا الهدف، تم دمج التحول الرقمي في المجالات القطاعية المدعومة في إطار تمويل مشروع الكومسيك (CPF)، وهي آلية منح مصممة لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء.

في هذا السياق، تم تنفيذ مشروعين في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع CPF في عام 2025. علاوة على ذلك، يجري حالياً تنفيذ مشروعين في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع CPF في عام 2026. يتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في المهارات الرقمية لأخصائيي تكنولوجيا المعلومات" من قبل طاجيكستان بالشراكة مع تركيا.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن تقدم أمانة منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي إحاطة للجنة حول مساعي المنتدى.

المادة الـ 13 في جدول الأعمال تبادل الآراء حول "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تت عقد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكومسيك. قررت الدورة الحادية والأربعون للجنة الكومسيك أن يكون موضوع تبادل الآراء الوزاري للدورة القادمة للجنة الكومسيك هو "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من فريق العمل التجاري التابع للجنة الكومسيك في اجتماعه السابع والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، تقديم توصيات سياسية ملموسة بشأن هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك.

تماشياً مع القرار المذكور أعلاه، قام فريق العمل التجاري التابع للجنة الكومسيك، في اجتماعه السابع والعشرين، بتوضيح الاستعدادات لجلسة تبادل الآراء الوزارية، ووضع بعض التوصيات السياسية لتقديمها إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ الدورة بالتحضيرات لجلسة تبادل وجهات النظر بما في ذلك توصيات مجموعة العمل، لعرضها على الدورة الوزارية لتبادل وجهات النظر. سينظر الاجتماع في التوصيات ويتخذ الإجراءات اللازمة.

- المواضيع المحتملة لجلسة تبادل الآراء في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الكومسيك

خلال اجتماعها الثاني والأربعين، ناقشت لجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك المواضيع المحتملة لجلسة تبادل الآراء الوزارية في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الكومسيك.

طلب الاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان لاستكشاف آراء الدول الأعضاء حول الموضوع وتقديم تقرير بالنتائج إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: من المتوقع أن يقدم مكتب تنسيق الكومسيك نتائج الاستبيان حول موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الثالثة والأربعين. بناء على ذلك، ستقرر دورة الكومسيك الثانية والأربعين موضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية في العام المقبل.

المادة الـ 14 في جدول الأعمال تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الثالثة والأربعين

ستقرر الدورة موعد انعقاد دورة الكومسيك الثالثة والأربعين والاجتماع الثالث والأربعين للجنة متابعة الكومسيك.

الإجراء (الإجراءات) المطلوب: سيقتراح مكتب تنسيق الكومسيك مواعيد محددة لدورة الكومسيك الثالثة والأربعين والاجتماع الثالث والأربعين للجنة المتابعة. سيقرر الاجتماع مواعيد الاجتماعات المذكورة.

المادة الـ 15 في جدول الأعمال أية أعمال أخرى

42nd COMCEC
MINISTERIAL SESSION
31 OCTOBER - 3 NOVEMBER 2026 İSTANBUL/TÜRKİYE